

خطبة الجمعة - من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا تجمد له مريم مرشدة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عبادي عباد الله والزموا امره واحرصوا على عمارة اعماركم وايامكم بطاعته. فقد قال الله تعالى - [00:00:24](#) محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ولا يتحقق ذلك الا بدوام الطاعة والعبادة - [00:00:44](#) لله عز وجل في كل حين وان وفي كل حال ومكان وزمان طاعة لله عز وجل وسعيا في مرضاته ونيل رضاه. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:01:04](#) ايها المؤمنون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبد الناس لربه يقوم حتى تتفطر قدماه. تقول عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول حتى نقول لا يفطر. ويفطر حتى - [00:01:24](#) لا يصوم هذا هديه في دوام عبادته وتنوع احواله. كل ذلك كان منه سعيا في مرضاة ربه جل في علاه حتى بلغه الله تعالى اعلى المنازل وارفع الدواء وبلغه ارفع الدرجات وينبغي - [00:01:44](#) كل مؤمن يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يحرص على هديه في كل شأنه في دقيق او جليل في ابن او حاضن في خاصة او عامة في ليل او نهار في منشط او مكروه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:02:04](#) ايها المؤمنون عباد الله من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يكثر من الصيام في شعبان تقول عائشة رضي الله تعالى عنها وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان فاكتر صلى الله عليه وسلم الصيام في هذا - [00:02:24](#) طاعة لله ورغبة فيما عنده. حتى قالت عائشة كان يصوم شعبان كله. وفي رواية الا قليلا فينبغي للمؤمن ان يحرص على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ويكثر من الطاعة في هذا الشهر بالصيام بين يدي الفرض وهو - [00:02:44](#) صوم رمضان الذي فرضه الله تعالى على الناس. وليعلم ايها المؤمنون ان اول ما ينبغي ان يتقرب به الى الله عز وجل ان يصوم ان يصوم الانسان ما فرض الله تعالى عليه. فمن كان عليه قضاء من رمضان سابق فليبادر الى قضائه. كانت - [00:03:04](#) عائشة تقول رضي الله تعالى عنها كان يكون علي الصوم في رمضان من رمضان فلا استطيع ان اقضيه الا في شعبان رسول الله صلى الله عليه وسلم اي للاشتغال به صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فبادروا الى قضاء ما اوجب الله تعالى - [00:03:24](#) من الصيام وتقربوا الى الله تعالى بابرأ ذمتكم. فقد قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. ذكروا انفسكم واهليكم نساء ورجالا ذكورا واناثا. بقضاء ما عليهم من الصيام قبل ان - [00:03:44](#) يأتي رمضان فان ذلك مما يتقرب به الى الله جل في علاه. فاذا كان الانسان قد برئت ذمته من الفرض فليبادر الى الاستكثار من النفل ما استطاع الى ذلك سبيلا. فمن صام يوما - [00:04:04](#) في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اقول هذا القول واستغفر والله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:04:21](#) الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. حمدا يرضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى

الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:04:44

فاتقوا الله عباد الله وبادروا الى الطاعة والاحسان. واعلموا ان كل الزمان محلا لطاعة الرحمن. وخير ذلك ما كان صادقا فيه نية العبد بالرغبة فيما عند الله عز وجل. وما كان على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد قال الله تعالى فمن كان - 00:05:04

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. واعلموا ايها المؤمنون انه ليس ثمة ما ينهى عنه في في صيام شعبان الا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة لا تقدموا رمضان بصوم - 00:05:24

يوم ولا يومين. اما الا ان يكون رجل يصوم صوما فليصمه. يعني من صام صياما معتادا كما كان يوافق ما قبل رمضان بيوم او يومين يوم اثنين او يوم خميس ومن عادته صيام ذلك فليصمه ولا ينهى عنه وانما ينهى عن من احتاط - 00:05:44

بتقدم يوم او يومين. واما ما جاء من النهي عن عن الصوم بعد منتصف شعبان. في قوله في المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فانه لم يثبت باسناد مستقيم يرجع اليه ويؤخذ - 00:06:04

فاعملوا بهديه صلى الله عليه وسلم وبادروا بالعمل الصالح ما استطعتم فهذا المظمار هو ايامكم ولياليكم. قال الله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. ايكم احسن عملا. اللهم اجعلنا ممن حسن - 00:06:24

وختم له بخير وكان من المقبولين يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح همتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا في من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا الى ما تحب وترضى خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وفقهم الى البر

والتقوى - 00:06:44

والصلاح والاستقامة واعنهم على خير الدين والدنيا واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا. اللهم وفق ولاة امور المسلمين الى ما فيه خير العباد البلاد اللهم وفقهم الى ما فيه خير العباد والبلاد يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اجرنا من

- 00:07:04

يا ذا الجلال والاکرام. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة واستعملنا فيما تحب وترضى واجعل خير ايامنا يوم نلقاك يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة -

00:07:24

قنا عذاب النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:07:44